



Union for the Mediterranean
Union pour la Méditerranée
الاتحاد من أجل المتوسط

التكامل الإقليمي في الاتحاد من أجل المتوسط: تقرير مرحلي

مجال الأولوية: التجارة

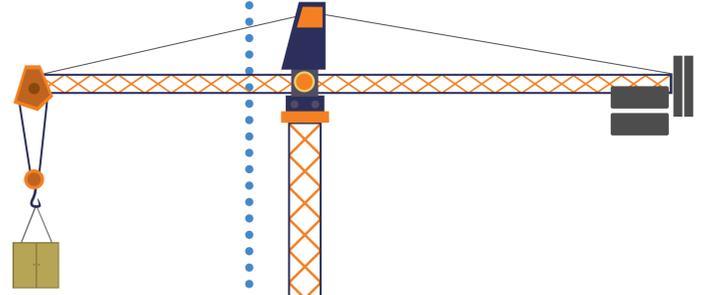


خفضت الاتفاقيات التجارية التعريفات الجمركية على السلع المتداولة بمرور الوقت. ولكن هناك نقص في الاتفاقيات الخاصة بتجارة الخدمات.

70% من تجارة البضائع في البحر الأبيض المتوسط تتم بين الموانئ الأوروبية، و 15% بين أوروبا وشمال إفريقيا، و 5% فقط بين دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

شكلت التجارة في السلع 35% من الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة في عام 2018. لكنها غير موزعة بالتساوي: 94% من صادرات البضائع تأتي من دول الاتحاد الأوروبي.

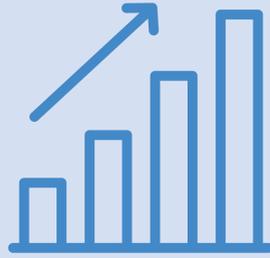
تمثل تجارة الخدمات 25% من تدفقات التجارة العالمية، ويمكن أن تكون محركاً رئيسياً للتنمية الاقتصادية.



التوصيات



وضع سياسات لدعم التنوع الصناعي، و تنمية المهارات والرقمنة لخلق المزيد من الروابط التجارية بين بلدان الجنوب.



تعزيز التعاون من أجل خفض التكاليف التجارية، من خلال التعاون الحدودي وتخفيف الأعباء الإدارية، والشفافية التنظيمية، والإجراءات الرقمية.



زيادة التعاون بشأن القواعد التجارية، بما في ذلك الاتفاقيات الأكثر طموحاً الخاصة بتجارة الخدمات.



Implemented by
giz Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit (GIZ) GmbH





مجال الأولوية: التمويل

التجارة الإلكترونية

في عام 2017، كان **8%** فقط من الشركات الصغيرة والمتوسطة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا متصلة بالإنترنت مقارنة بـ **80%** في الولايات المتحدة، و **1.5%** فقط لتجار التجزئة.

الاستثمار الأجنبي المباشر

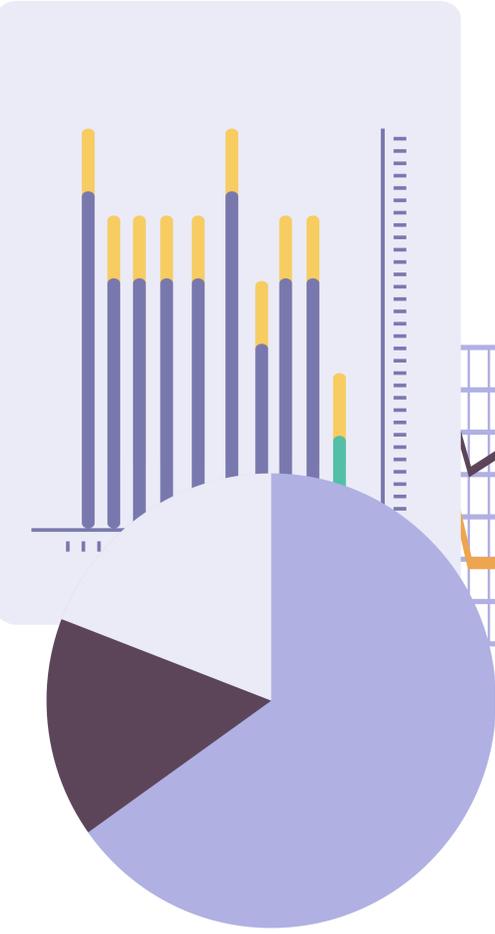
تعد دول الاتحاد الأوروبي المرسل والمستقبل الرئيسي للاستثمار الأجنبي المباشر. كما أن منطقتنا الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وغرب البلقان متلقيتان لصافي الاستثمارات الأجنبية ولهما حضور محدود كمشترين أجانب. في المتوسط، يأتي **68%** من رصيد الاستثمار في الاقتصاد المسجل بالاتحاد من أجل المتوسط من دولة أخرى عضو في الاتحاد.

التحويلات المالية

التحويلات المالية أو ارسال الأموال، هو شكل مهم من أشكال التبادل المالي بين دول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا و البلقان من ناحية، ودول الاتحاد الأوروبي وإسرائيل وتركيا من ناحية أخرى.

في المتوسط، تمثل تدفقات التحويلات المالية **10.4%** من الناتج المحلي الإجمالي في غرب البلقان و **7.8%** في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا مقابل **7.8%** في الاتحاد الأوروبي.

من المحتمل أن تكون تلك النسب اقل من الواقع بسبب التحويلات التي تتم عبر القنوات غير الرسمية.



التوصيات



التركيز على الرقمنة كوسيلة لتحسين كفاءة كل من التحويلات المالية والتجارة الإلكترونية، و ذلك بتعزيز البنية التحتية للمدفوعات الرقمية.



الحد من القيود التنظيمية على الاستثمار الأجنبي المباشر في القطاعات الرئيسية مثل النقل و ربط الطاقة.



تحسين القنوات الرسمية الفعالة للتحويلات المالية لتقليل التكاليف وتجنب الخسائر الناتجة عن استخدام القنوات غير الرسمية، ودعم المزيد من التوعية المالية والشمول.





مجال الأولوية: البنية التحتية

الطاقة

قد يزيد استهلاك الطاقة في جنوب البحر الأبيض المتوسط بنسبة **37%** بحلول عام **2040**، نصفه نتيجة الزيادة **المتوقعة في طلب الكهرباء**.

من المتوقع أن تعتمد اقتصادات الجنوب على الغاز والنفط لتوليد الكهرباء على الأقل حتى عام **2030**.

يتم إرسال أكثر من **60%** من صادرات النفط والغاز في شمال إفريقيا إلى أوروبا.

يمكن أن تولد محطات الطاقة الشمسية **المركزة 100 ضعف الاستهلاك المشترك للكهرباء** في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأوروبا.

النقل

تحد الثغرات في البنية التحتية للنقل في منطقتي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا و غرب البلقان من كفاءة التبادل التجاري و المشاركة فيه.

تشير التقديرات إلى أن **منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا** على مدى السنوات الخمس إلى العشر القادمة سوف تحتاج أكثر من **7%** من إجمالي الناتج المحلي الإقليمي السنوي للحفاظ على البنية التحتية القائمة و لاشاء واحدة جديدة.



التوصيات



التعاون بشأن الوسائل و الأدوات الدولية لضمان الجودة والتوافق والتشغيل البيئي لشبكات البنية التحتية في جميع أنحاء المنطقة.



تعزيز الإصلاحات في قطاع الطاقة لتشجيع المنافسة ودخول مستثمري القطاع الخاص وتطوير الطاقات المتجددة.



تحسين قدرة وكفاءة الموانئ في دورها كبوابات وطنية أو إقليمية مرتبطة بالمناطق الداخلية و الاقتصادية الخاصة ومراكز البحث والجامعات.



زيادة الاستثمارات في البنية التحتية للنقل والطاقة.





مجال الأولوية: حركة الأشخاص

هجرة العمال

بحلول عام 2030، سيصل 39 مليون شاب إضافي إلى سوق العمل في جنوب البحر الأبيض المتوسط، بينما يفوق المتقاعدون في أوروبا عدد العمال الجدد. على المستوى الإقليمي، ارتفعت نسبة القوى العاملة من المولودين في الخارج بين جميع العمال من 10% في عام 2010 إلى 12% في عام 2019.

السياحة

في عام 2019، شكلت السياحة أكثر من 15% من الناتج المحلي الإجمالي و 10% من إجمالي العمالة في بعض دول المتوسط. تعد منطقة الاتحاد من أجل المتوسط من بين أهم الوجهات السياحية في جميع أنحاء العالم.

71% من التدفقات السياحية تتجه نحو الدول الأوروبية، إلا أن عدد الوافدين إلى وجهات الشرق الأوسط وشمال إفريقيا نما بنسبة 10% بين عامي 2017 و 2018 ليصل إلى 87 مليون سائح.

غالبية السياح في دول الاتحاد من أجل المتوسط هم من داخل المنطقة.

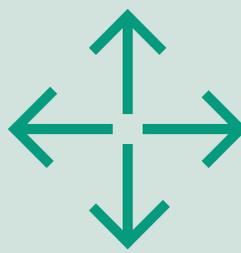
التوصيات



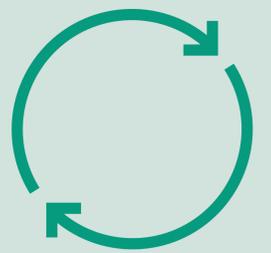
توسيع نطاق خطط التنقل لاستهداف فئات جديدة من المهاجرين، بما في ذلك طلاب التعليم العالي والمهنيين الشباب ذوي المهارات العالية.



مواءمة أطر المؤهلات الوطنية في المنطقة، وتطوير التعاون بين المؤسسات.



الاستثمار في تنمية المهارات وإمكانية نقلها لتمكين مشاركة أكبر لشباب جنوب البحر الأبيض المتوسط في خطط التنقل بين بلدان الاتحاد من أجل المتوسط.



وضع خطط الهجرة الدائرية لتوفير مزايا لجميع الأطراف.





مجال الأولوية: البحث والتعليم العالي

التعليم العالي

تعد منطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط ثاني أكثر مناطق العالم شباباً. في مصر والأردن وتونس ، **يفوق عدد النساء الرجال ضمن خريجي التعليم العالي ، لكنهن ما زلن يتأثرن بشكل غير متناسب بالبطالة.**

يمكن أن يساهم البحث والتعليم العالي في **النمو الاقتصادي** عند ربطه بالصناعة الوطنية ، بما في ذلك التصنيع والخدمات.

التفاعل المستمر بين التعليم والبحث والابتكار يجعل الابتكار المجدي **اقتصادياً** ممكناً.

البحث

هناك تعاون علمي بين الشمال والجنوب أكبر من التعاون بين الجنوب والجنوب ، على الرغم من وجود استثناءات (مثل المغرب وإسرائيل).

يلعب التمويل من الخارج دوراً مهماً في البحث والتطوير. وتتراوح نسبته في دول الاتحاد الأوروبي بين **5 و 10%** ؛ بينما في الجنوب ، باستثناء إسرائيل وفلسطين ، **تبلغ تلك النسبة 5% أو أقل.**

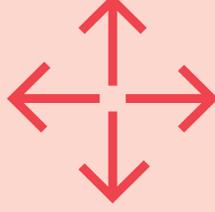
بين عامي 1981 و 2014 ، ابتعد التركيز التخصصي في التعاون العلمي في جنوب البحر الأبيض المتوسط قليلاً عن الهندسة الكيميائية والبترونية متجها نحو علوم الحياة.



التوصيات



تسهيل نشر واستخدام **التقنيات الرقمية في العلم والتعليم** ، مثل منصات العلوم المفتوحة ، لتمكين البلدان من الاستفادة من الفرص الجديدة للتعاون الإقليمي - لا سيما في سياق جائحة كوفيد-19.



تشجيع وتسهيل **تنقل الطلاب** كوسيلة لتوجيه البحث نحو المشكلات المشتركة.



تشجيع **الاستثمار في البنية التحتية البحثية** على المستوى الوطني.

